

٤١  
وأهلها حَتَّ سُلْطَانِ فَاصِمِ الْأَضْلَابِ  
مَدْعُوًّا إِلَى اغْتِرَابِ بِلَايَاتِ فَيَا  
عَجْبِ السَّفَرِ زَمَّتْ مَطَايَاهُمْ لِلذَّهَابِ  
وَعَرَزَتْ أَرْجُلَهُمْ فِي الرِّكَابِ وَ  
هُمْ مُغْتَرُونَ بِأَمَالٍ أَخْرَجَتْ مِنَ التَّرَابِ  
مُتَعَاظُونَ فِي اللَّهِ نَامٌ تَهَاوَتْ  
الصَّوَادِي فِي الْمَوَارِدِ الْعِزَابِ  
اعْتَبِرُوا فَاكُمْ مِنْ كَثِيرِ الْخَزْلِ وَالْمَجَابِ  
مِنْبِجِ الْمَجَابِ مَرِيعِ الْجَنَابِ مَطْعَانِ

فِي الْحَرْبِ بِالْحِرَابِ مَطْعَامِ فِي الْحَرْبِ  
بِجَنَانِ كَالْحَوَابِ مَخْشَى الْأَسَابِ  
مَغْشَى الْأَنْوَابِ مَحَلِّ بَكْرِيَاتِ  
إِلَى قِمَّةِ السَّجَابِ بَدَتْ لَهُ الْمُنِيَّةُ  
كَاسْرَةِ الْأَنْبَابِ فَعَادَرَتْهُ خَلَامَةُ  
السَّهَابِ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى ضِيقِ اللَّحْدِ  
مِنَ النَّصُورِ الْمَرْحَابِ وَصَبْرَتْهُ  
لِظِلِّ زَائِلِ أَوْغَمَامِ مَتَابِ وَخَذَلَتْهُ  
مُعْبَرُ التَّرَابِ فِي التَّرَابِ وَحِيدًا